خادم الحرمين يصل روضة خريم لقضاء بعض الوقت

واس (الرياض، روضة خريم)

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمس إلى روضة خريم لقضاء بعض الوقت.

وكان في استقباله -أيده الله- رئيس الديوان الملكي خالد بن عبدالعزيز التويجري، رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين إبراهيم بن عبدالعزيز العيسى، رئيس شؤون المواطنين بالديوان الملكي محمد بن عبدالله السويلم وعدد من المسؤولين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- صاحب السمو الأمير فيصل بن محمد بن سعود الكبير، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وزير التربية والتعليم، صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني، صاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن محمد، صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض.

خادم الحرمين الشريفين لدى مغادرته الرياض وسمو ولي العهد في مقدمة مودعيه. (واس)

الملك عبدالله لدى وصوله إلى روضة خريم، ويبدو الأمير متعب وزير الحرس الوطني.

كما وصل في معية خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- مشعل العبدالله الرشيد، رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي، مساعد رئيس الديوان الملكي للشؤون التنفيذية نائب السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالله العسكر، قائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي، المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني المشرف العام على العيادات الملكية الدكتور بندر بن عبدالمحسن القناوي.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد غادر بحفظ الله ورعايته الرياض بعد عصر أمس متوجها إلى روضة خريم.

وكان في وداعه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي، صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن بدر بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالله بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز، صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن عبدالله بن عبدالعزيز، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العيبان، نائب وزير الحرس الوطني عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري نائب رئيس الديوان الملكي خالد بن عبدالرحمن العيسى وعدد من المسؤولين.

أكدت على ضمان حق دول المنطقة في الاستخدام السلمي للطاقة .. المملكة :

«٥ + ١» خطوة مشروطة بحسن النوايا نحو الحل الشامل للنووي الإيراني

واس (الرياض)

أكدت المملكة أن اتفاق جنيف المبرم بين مجموعة (٥ + ١) وإيران حول برنامجها النووي في ٢١ محرم ١٤٣٥هـ يمكن إذا توفرت حسن النوايا، أن يشكل خطوة أولية في اتجاه التوصل لحل شامل للبرنامج النووي الإيراني، فيما إذا أفضى إلى إزالة كافة أسلحة الدمار الشامل، وخصوصا السلاح النووي من منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي، على أمل أن تستتبع ذلك المزيد من الخطوات المهمة المؤدية إلى ضمان حق كافة دول المنطقة في الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حفظه الله، في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وأكد المجلس أن صدور المراسيم الملكية اللازمة بالموافقة على أنظمة المرافعات الشرعية، والإجراءات الجزائية، والمرافعات أمام ديوان المظالم، يشكل إنجازا لمرحلة بالغة الأهمية من مراحل مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء، كونها تمثل أهم أدوات الدعم لتعزيز انطلاقة مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام، الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة أن مجلس الوزراء اطلع على مختلف مجريات الأحداث وتطوراتها على صعيدي المنطقة والعالم.

وبين أن المجلس اطلع وبتوجيه كريم من سمو رئيس الجلسة على فحوى اللقاءات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، مع أخويه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر خلال استقباله لهما، والتي تصب في صالح دول مجلس التعاون وشعوبها والأمتين الإسلامية والعربية، وكذا لقاء سمو ولي العهد أخاه فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين الذي أكد من خلاله الموقف الثابت للمملكة العربية السعودية في دعم القضية الفلسطينية، وعبر عن إدانته للمخططات الإسرائيلية في بناء المستوطنات واعتداءاتها السافرة على الحقوق الشرعية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وتناول المجلس جملة مما شهده العالم من حراك تجاه العديد من القضايا من قمم ومؤتمرات واجتماعات، من بينها القمة العربية الأفريقية الثالثة التي عقدت في العاصمة الكويتية الكويت، وأكدت المملكة من خلالها ضرورة تعزيز سبل التعاون وإزالة المعوقات بين الدول العربية والأفريقية، وبذل جهد أكبر لتطوير العلاقات بينهما خاصة في مجالي تنمية التجارة المتبادلة وزيادة تدفق الاستثمارات.

وأعرب المجلس عن ارتياحه لتصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالموافقة بالأغلبية على مشروع القرار الذي تقدمت به المملكة العربية السعودية نيابة عن ٦٦ دولة من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان للشعب السوري الذي تستهدفه حكومة دمشق بكل أنواع القتل والإبادة الجماعية، ووصفه بأنه تأكيد على المبادئ السامية لحقوق الإنسان التي هي من أركان الأمم المتحدة.

تجديد الدعوة للحوار

وجدد المجلس على صعيد آخر دعوة المملكة خلال أعمال المؤتمر «صورة الآخر» تحت شعار «نحو تعلم أكثر إثراء للحوار بين أتباع الأديان والثقافات» الذي نظمه مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا بمشاركة ٥٠٠ من القيادات الدينية والتربية والتعليم من ٩٠ بلدا، جدد دعوتها الدائمة والراسخة لإرساء مبادئ المساواة والتكافؤ بين الإرادات الإنسانية بوصفها قواسم مشتركة بين أتباع الأديان والثقافات، وضرورة الحوار للوصول لتلك القواسم وتقاسم الوعي المعرفي من أجل حضور ثقافي وعلمي يفيد المجتمعات كافة.

كما شددت المملكة وفي سياق الحراك ذاته ومن خلال الاجتماع ١٩ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي الذي عقد في العاصمة البولندية وارسو، على وجوب أن تكون تلك الاتفاقيات الجديدة لعام ٢٠١٥م شاملة ومتوازنة وتشتمل على المحاور المتفق عليها في مؤتمر الأطراف ١٨ بما في ذلك إجراءات تخفيض الانبعاثات والتكيف لظاهرة التغير المناخي والتمويل ونقل التقنية للدول النامية.

وأشار وزير الثقافة والإعلام أن المجلس عبر عن استنكاره وإدانته للتفجيرات الإرهابية التي شهدتها العاصمة اللبنانية بيروت وعن خالص عزائه ومواساته لأسر الضحايا والحكومة والشعب اللبناني، وتجديد موقفها بإدانة الإرهاب بكل أشكاله وصوره.

أنظمة المرافعات والإجراءات الجزائية

وعلى المستوى المحلي تقدم المجلس بخالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين، أيده الله، إثر صدور المراسيم الملكية اللازمة بالموافقة على أنظمة المرافعات الشرعية، والإجراءات الجزائية، والمرافعات أمام ديوان المظالم الذي جاء تتويجا لما قضى به نظام القضاء ونظام ديوان المظالم وآلية العمل التنفيذية لهما، وإنجازا لمرحلة بالغة الأهمية من مراحل مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء، وهي تمثل أهم أدوات الدعم لتعزيز انطلاقة مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء، بعد أن استوفت هذه الأنظمة المدة اللازمة لمتطلبات الدراسة والمراجعة لتستأنف القطاعات العدلية على إثر نفاذها أهم مراحل التحديث والتطوير مع تثمين المجلس للدور المهم الذي قام به مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء بدعم ومتابعة مباشرة من لدن خادم الحرمين الشريفين، أيده الله، والذي شمل النواحي التقنية ومركز معلوماتها المتقدم مع الشروع في تنفيذ خطة هندسة إجراءات المحاكم ومضاعفة أعداد القضاة وكتاب العدل وتكثيف دوراتهم التدريبية مع مواصلة ملتقيات العدالة وحواراتها المحلية والدولية والتي كان لها الأثر في إبراز الصورة الحقيقية لعدالة الشريعة الإسلامية إضافة إلى تعزيز قيم النزاهة والشفافية من خلال تطوير أداء الرقابة الإلكترونية على الإجراءات القضائية والتوثيقية والعمل على تفعيل مبدأ علانية الجلسات وتمكين كافة المؤسسات والهيئات العامة والخاصة والأفراد من مراقبة حسن سير العدالة إضافة إلى تثمين المجلس لترسية مشاريع المحاكم وكتابات العدل التي توافرت أراضيها.

ودعا المجلس المولى جل وعلا أن يجزي خادم الحرمين الشريفين خير الجزاء على دعمه الكبير والمتواصل لتطوير مرفق القضاء ومتابعته الدؤوبة، حفظه الله، لضمان حسن العمل في مرفق العدالة.

فعاليات ومؤتمرات

وناقش المجلس العديد من الفعاليات والنشاطات والمؤتمرات التي أقيمت تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين، منها منافسات الدورة ٣٥ لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المسجد الحرام بمكة المكرمة، وأعمال الدورة ٢١ لمؤتمر مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي استضافته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وأعمال المؤتمر السعودي الدولي الثاني لتقنية المعلومات الذي نظمته مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في الرياض.

وفي السياق المحلي ذاته استمع المجلس من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية عن سير تنفيذ الحملة الأمنية الميدانية لتطبيق نظام الإقامة واجتماعات الجهات الأمنية المشاركة في تنفيذها، وما حققته من نتائج ، وتمنى المجلس كل النجاح لسير الحملة الأمنية التي حظيت بالشكر والتقدير لتلك الجهود من خادم الحرمين الشريفين.

تعاون دفاعي مع بولندا

وأفاد الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة أن المجلس واصل إثر ذلك مناقشة جدول أعماله وكان مما أصدره من قرارات ما يلي :

وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب البولندي في شأن مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية بولندا للتعاون في مجال الدفاع والتوقيع عليه، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

.. وعلاقات دبلوماسية مع ترينيداد وتوباغو

قرر مجلس الوزراء الموافقة على إقامة علاقات دبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية ترينيداد وتوباغو على مستوى سفير غير مقيم، وتفويض صاحب السمو الملكي وزير الخارجية، أو من ينيبه، بالتوقيع على بروتوكول بذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار.

سمو ولي العهد مترئسا جلسة مجلس الوزراء أمس في الرياض. (واس)

> أنظمة المرافعات الجديدة تعزز مشروع الملك عبد الله لتطوير القضاء
>
> استنكار تفجيرات بيروت وتأكيد على إدانة الإرهاب بكل أشكاله وصوره

تجنب الازدواج الضريبي

وافق مجلس الوزراء على تفويض وزير المالية، أو من ينيبه، بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس المال، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

كما وافق المجلس على تفويض وزير المالية، او من ينيبه، بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية القيرغيزية لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

تعيينات جديدة

وافق مجلس الوزراء على تعيين الدكتور راشد بن محمد الزهراني عضوا في مجلس أمناء جائزة خادم الحرمين الشريفين لتكريم المخترعين والموهوبين ممثلا للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

كما وافق مجلس الوزراء على تعيينات ونقل بالمرتبتين ١٥ و ١٤، تضمنت تعيين كل من فهد بن جارالله بن عبدالرحمن الجارالله على وظيفة وكيل الوزارة لشؤون التوثيق، بالمرتبة ١٥ بوزارة العدل، عبدالعزيز بن عمير بن علي العمير على وظيفة وكيل الوزارة للخدمات المركزية، بالمرتبة ١٥ بوزارة المالية، المهندس سراج بن أحمد بن علي الغامدي على وظيفة رئيس بلدية محافظة خميس مشيط، بالمرتبة ١٤ بوزارة الشؤون البلدية والقروية، المهندس عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله الثنيان على وظيفة مهندس مستشار مدني، بالمرتبة ١٤ بوزارة الشؤون البلدية والقروية، عبدالله بن مفلح بن عبدالله الشريف على وظيفة رئيس كتابة عدل، بالمرتبة ١٤ بوزارة العدل وصالح بن عبدالله بن إبراهيم العبودي على وظيفة وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والحسابات، بالمرتبة ١٤ بوزارة المالية، فيما تم نقل الدكتور عابد بن عبدالله بن جابر السعدون من وظيفة مستشار بترول، بالمرتبة ١٥ إلى وظيفة وكيل الوزارة لشؤون الشركات، بذات المرتبة بوزارة البترول والثروة المعدنية.

تقارير سنوية

كما ناقش مجلس الوزراء عددا من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، ومن بينها تقارير سنوية لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ووزارة العمل عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علما بما ورد فيها ووجه حيالها بما رآه.

إشراقة

هاشم عبده هاشم

أوهام

●● أبقت الدول الـ(٥+١) على حق إيران في تخصيب السلاح النووي بنسبة (٥ ٪) كما تقول هي.. أو على حقها الكامل في التخصيب كما يقول الرئيس الإيراني (حسن روحاني)، وذلك في إطار ما أسموه بالاتفاق على تسوية قضية السلاح النووي بين الطرفين بعد صولات وجولات طويلة أوهم فيها الجميع العالم بأن هناك مساعي حقيقية نحو إزالة خطر السلاح النووي الذي تمتلكه إيران وتهدد به جيرانها.. ويقصدون بذلك إسرائيل تحديدا.

●● والمسرحية بكل جوانبها ليست إلا فصلا جديدا في مسلسل إعادة تخطيط وتقسيم وترسيم المنطقة في إطار مخطط «شرق أوسط جديد»، أملته على الدول المتنفذة في العالم حسابات جديدة ترى في إيران فرس المرحلة القادم الرابح لاعتبارات تخصها هي ولا تخص دول المنطقة بأي حال من الأحوال ..

●● والحقيقة هي أن إيران المستقبل هي الأداة المثلى التي تجد فيها الدول الست كل المواصفات الجاهزة لتحقيق مخططها، مستفيدة من طموحات وتطلعات الإيرانيين نحو التحكم في المنطقة.. وهو الطموح الذي يحتاجه الغرب وأمريكا لتدمير الأوضاع القائمة فيها وإحداث التغيير الذي تريده بالحد الأدنى من الخسائر بما فيها الخسائر في الأرواح والمكتسبات، لأن لدى الدول الست وأمريكا قناعة راسخة بأن الأوضاع في منطقتنا باتت جاهزة لمنح إسرائيل دفعة قوية نحو تحكم حقيقي في كل مفاتيح المنطقة.

●● ذلك جانب قبيح من المسرحية التي تدار هذه الأيام وتلخص مستقبل المنطقة كله في قضية كيماوي إيران ..

●● أما الوجه الأشد قبحا فهو الانزعاج الإسرائيلي الظاهر من الاتفاق الإيراني/ الغربي/الأمريكي.. وتحركات وتصريحات «نتنياهو» المسرحية في كل اتجاه لإظهار عدم القبول به جملة وتفصيلا وهو أول من يدرك أن الدول الست تعمل كل هذا من أجل أن تصبح إسرائيل هي القوة الضاربة في المنطقة في نهاية الأمر ..

●● فعل هذا «نتنياهو» لأنه يريد بذلك توفير غطاء محكم لهذه المسرحية «القذرة».. وذلك بالظهور بمظهر الرافض والمتضرر من الاتفاق كي تقبل به الأمم المتحدة وتصادق عليه بقية دول العالم.. وليصبح جزءا من مشروع أممي للتدخل في المنطقة بصورة قانونية وغير مستنكرة ..

●● والمؤسف حقا.. أن تصدق إيران نفسها عندما تعتقد أنها الطرف الكسبان.. سواء بظاهر نصوص الاتفاق أو بالنصوص السرية المتفق عليها والتي تمنحها حق الحركة بصورة أوسع في المرحلة القادمة بالمنطقة تحقيقا لأجنداتها المعروفة ..

●● وسواء كان الإيرانيون مدركين للعبة «كسر العظم» هذه التي مارسها الغرب معها الآن.. أو ستمارسها هي في المستقبل القريب مع دول المنطقة.. أو لم يكونوا مدركين فإن عليهم أن يفهموا أن استخدامهم كأداة لتدمير المنطقة وتحويلها إلى ركام وإيهامهم بأنهم السيد فيها لن يكون إلا المرحلة التي تحتاجها الدول الست للإجهاز عليها بعد ذلك، وتمكين إسرائيل منها في النهاية عندما لا يكون أمامها سوى طرف واحد هو إيران.. بعد أن تكون قد أنهكتها الحروب واستنزفت مواردها وجاء الوقت لكي تكون لقمة سائغة أمام السيد الحقيقي الذي هو إسرائيل ..

●● هذا الكلام سواء أدركته إيران أو لم تدركه فإن عليها أن تفوق من أوهامها.. ولا تسمح لنفسها بأن تكون القشة التي قصمت ظهر البعير وتندم في النهاية «ولات ساعة مندم».. كما يقول العرب.

ضمير مستتر:

●● الغرور يقود إلى الغباء.. فيجهز على صاحبه في النهاية.

Hhashim@okaz.com.sa
للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٦٣٦٢٥٠ موبايلي،
٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ٤٠٠ مسافة ثم الرسالة